

تاج العروس من جواهر القاموس

وبعده :

وترى خلفها إذ مصعا ... من غبار ساطع فوق قرح ك ب : أي فتر أمكن ويجوز إن يكون إغراء أي : عليك العير فصده وإن كان برح يضرب للشيء يرجى وإن تصعب . ثم نقل عن خط العلامة نور الدين العسيلي ما نصه : رأيت في نسخة شجرة النسب الشريف عند إيراد قوله A : " كذب النسابون " . إن كذب يد بمعنى صدق ويمكن أخذه من هنا . هذا ما وجد .

قال شيخنا : ووسع ابن الأنباري فقال : وعليه فيكون لفظ كذب من الأضداد كما إن لفظ الصد أيضا جعلوه الأضداد . قلت : والذي فسر غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أي وجب الرجوع إلى قولهم . وقد تقدمت الإشارة إليه . ثم ذكر شيخنا في آخر المادة ما نصه : الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ إذ لا واسطة بين الصدق والكذب على ما قرره أهل السنة وأختاره البيانيون . وهناك مذاهب آخر للنظام والجاحظ والراغب وهذا القدر فيه مقنع للطالب . والله أعلم .

ك ر ب .

الكرب على وزن الضرب مجزوم : الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس بفتح فسكون وضبط في بعض النسخ محركة ومثله في الصحاح كالكربة بالضم . ج أي : جمع الكرب كروب كفلس وفلوس . وأما الكربة فجمعه كرب كمرد ففي عبارة المؤلف إيهام وكربه الأمر والغم يكربه كربا : اشتد عليه فاكثر بذلك : اغتم فهو مكروب وكريب وإنه لمكروب النفس . والكريب : المكروب وأمر كارب . الكرب : القتل يقال : كربته كربا أي : قتلته وقال الكميت :

" فقد أراني والأيفاع في لمة في مرتع اللهو لم يكرب لي الطول أي : لم يفتل . الكرب تضيق القيد وقيد مكروب : إذا ضيق . وفي الصحاح : كربت القيد : إذا ضيقته على المقيد وقال عبد الله بن عنة الضبي :

أزجر حمارك لا يرتع بروضتنا ... إذا يرد وقيد العير مكروب في لسان العرب : ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلا ؛ أي : لا تعرضن لشتمننا فإننا قادرون على تقييد على العير ومنعه من التصرف . وهذا البيت في شعره :

أردد حمارك لا ينزع سويته ... إذا يرد وقيد العير مكروب والسوية : كساء يحشي بثمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره . وجزم " ينزع " على جواب الأمر كأنه قال : إن تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله " إذا يرد جواب على تقدير أنه قال : لا أرد حماري فقال محبيبا له : إذا يرد . انتهى . الكرب إثارة الأرض للحرث . وكرب الأرض كربا :

قلبها وأثارها للزرع . وفي الصحاح : للزراعة وبخطه في الحاشية : للحرث كالكراب بالكسر . وإطلاقه موهم للفتح ؛ ومنه المثل الآتي ذكره . وفي التهذيب : الكراب : كريك الأرض حين قلبها وهي مكروبة : مثارة . الكرب بالتحريك أصول السعف الغلاظ هي الكرانيف واحدها كرنافة قاله الأصمعي . وعن ابن الأعرابي : سمى كرب النخل كربا لأنه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك . وفي المحكم : الكرب : أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف . وبخط الجوهري : أمثال الكتف واحدها : كربة . وفي صفة نخل الجنة : " كربها ذهب " . وقيل الكرب : هو ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراقى . قال : الجوهري : وفي المثل .

" متى كان حكم ا في كرب النخل